

أَيُّ لُبْنَانٍ فِي

«الحلف السعودي الإسلامي»؟!

♦ هاني الحلبي *

وأخيراً شرب «لبنان» حليب السباع، مُكْرَهًا، أو ربّما حليب النوق السعودية، مرغماً بسطة الوصاية، ودخل «الوغي»... قتالاً ضدّ «الإرهاب» (!)، كما صنّفته مملكة آل سعود في اليمن!

ولا شك في أنّ وليّ عهدهم، لم يستأند المجلس النيابي اللبناني، ليضع اسم لبنان في قائمة الدول الأعضاء، بل ربما شاروا سرا أقطابا في الحكومة وخارجها، لكنهم لا يرفضون لولي نعمتهم طلبا ولا يجرؤون على إعلان مقفهم، سلبا أم إيجابا، فيتكون الفضيحة تعلن عن نفسها؛ وربما وجد وليّ وليّ النعمة طريقة ديمقراطية بلدية، «أهليّة محلّية»، فيما أنّ «زعيم الاكثريّة النيابية» السعودية في برلمان بيروت الرئيس سعد الحريري مواطنٌ سعودي وقطبٌ أمميّ سعودي، لماذا لا «يقوطب» على الشكليات البرلمانية اللبنانية التي طالما كانت تركب المملكة السعودية، وجارتها إمارة قطر، أنّ جرّتها حينما تشاءان.. وتأتان بمن تشاءان، وتشحان لبنان سياسيّيه وطوائفه وقادته الميامين المتناحرين إلى خيم فنادقها الفاخرة لتطح على عيونهم، وتطمع أقوامهم فيوقعون إرادتها الملكية والأميرية طائعين فيبلعون السننهم الإصلاحية عن قانون انتخاب لهجوا به عقودا، لتعود في الستين للعين!!

ويلج البصر، وكما قيل بعد مشاورات خلال 72 ساعة فقط بالتمام والكمال، فجر أمس، تمّ شراء موافقة 35 دولة عربية وإسلامية، كانت أخيرتها أوغندا (عرقم آية دولة عظمى أقصد)، بينما عشر دول أخرى، منها كبيرة دول المسلمين اندونيسيا، تنتظر بيد الطاير «يُفسح لها مقعد في حلف «الانتصار» (حزم 2)، على الطريقة السعودية، بعد نجاح، «حزمها» الأول في اليمن، الذي استعجل الوساطات للموافقة على التفاوض ووقف إطلاق نار!! لكن النار ربما، لن تتوقف في اليمن و«توشكا» عدة تتأهب إلى أهدافها قدرا يمينا وقضاء حاسما على إرهاب مستقو بالمال والعتو والكثرة المذهبية و«بلاك وتر» ومتقاعدتها! فنرى أيّ حزم بعدها يحزمون!

«الحلف السعودي الإسلامي» هو الخِفة السعودية المطلقة! وسرّه شراء الرياض غطاء دوليا لهزيمة تهرب تحته إلى الامام فتقسم العالم الإسلامي حول جنونها، وبالضبط تشنّ حربا مذهبية تحت برودة حرب ضدّ «إرهاب» اخترعتها! أما أنّ لورقة التوت هذه أن تكشف عري ممالك وإمارات ودول المكابرة والرمال والخِفة التي فحمتها التجارب والمواقف والقرارات الخاطئة، فدمرت 4 دول عربية وخاضت في دم أبنائها ودمار عمرانها وإبادة قراها ومدنها وفاض طوفان فقرائها مشردين ولاجئين حتى طما العالم واستصرخ الأبخار!

حشدت السعودية، 35 دولة، وقد تصبح 45 دولة، وأكثر، ولكن كيف؟ ولماذا؟ وإذا كانت في حربها على اليمن قارب الإفلاس فهاهنا تكتفها الحالية 250 مليار دولار فافقرت مؤسسات حلفائها في لبنان ومضت أشهر سنة، وبعضها سنة، لم يدفع حقوق الموظفين وتعب عيونهم، بل بدأ مقرهم المدلل يوضع اليد على أملاكهم بعد تخلف المقترضين منه عن دفع أقساط قروضهم، فكيف يكون الحال في ما تعزم عليه السعودية من «تحرير» سورية وإيران من أولهما وبدفع «الغزو» الروسي بعيدا من «دار الإسلام» خلف جبال القفقاس الإسلامية؟

وحيث كان تشكيل هذا «الحلف السعودي الإسلامي» العجول خافلا، فلم يهتّم بمطالعة تاريخ تشكيل الأحلاف والكتل الدولية أنها تتدرج وينبئ لبنة لبنة، مرحلة مرحلة، وتبدأ بتوسيع المجال الحيوي المشتركة بين الأعضاء لتصبح عضويتهم في حلف حياة تحصيليا حاصلا وليس عملية قسرية، فعشر سنوات استغرقت معاهدة الحديد والصلب لتشكّل سوقاً أوروبية مشتركة في العام 1957، ولصفت فاصحة تتطور وتعُد وتمتدّ وتقوى حتى مطلع الألفية الثالثة فاصبحت اتحادا أوروبيا، ولما يكتمل بعد، فيتوسّع ويقوّ وفيه الكثير من هنات الضعف. ما زال قوة تابعة للولايات المتحدة لا تقدر أن تبني حلفها المستقل وتفضّ سنهنا بردة الأطلسي لتفرض سياسة دولية أوروبية معقّبة على الواقع الدولي، وواقع الصراع الدولي الحاد حاليا.

وتشكل هذا «الحلف السعودي الإسلامي»، بعد «نجاح» تجربة «الحزم» ضدّ اليمن، كما قال بيان الإعلان للسان ولي ولي العهد، فجر أمس... ومن يعلم كيف نجح هذا الحزم وفي ماذا نجح؟ هل دمر «انصار الله» وحلفاؤهم؟ هل أضغفهم؟ هل طردهم خارج حدود اليمن؟ هل أتى بهم، هذا الحزم، صاغرين غلى تسوية مذلة؟ أم ماذا؟ بل هو مضطر هذا الحزم نفسه، الذي لا يستطيع أن يحمي وزراء فداعه ولا أبناء أمراهه، ولا ضباطه الكبار، أن يجلس مطاطي الجبين امام «انصار الله» وحلفائهم للبحث في مجرد وقف إطلاق نار.. وبعثه عسير وشائك، لأنه يخوض مع قوة مجرّية.

فهل أُرشدنا، ولي ولي عهدهم، دام فضله، كيف تمّ تعديدهم للإرهاب، الذي قال إنهم سيحاربونه؟ وما هي معاييرهم لنسندل بها إليه؟ ومن هو العدو المحفوظ بعداوتهم ومن هو الصديق المبتلي ببلاتيل؟ وما هي عقيدة هذا التحالف، ما شاء الله، وما هي ألياته ووثاقته التأسيسية وحياته التنظيمية؟

وقال أيضا، إنهم استوحوا الشريعة السمحاء التي تحرمّ العدوان.. كيف استوحاها الآن ولم يستوحها قبلا في حرب على اليمن؟ أم أنّ حربهم على اليمن كانت بمقتضى «الشريعة السمحاء» تلك؟ أم أنها كانت معجلة عن التشغيل حينذاك؟ أليس تدمير اليمن، وتدمير بلد جار شقيق، يمكن أن تجمع بينه وبين السعودية كلمة سواء، كما تجمع بينها وبين إيران كلمة سواء كذلك؟ أية «شريعة سمحاء» تلك توزع نغمّ بغضائها وكتباؤها وفسادها في العالم كله؟ أما إذا كان المقصود به «الشريعة السمحاء» هو الإسلام، فحاشا لدين سمح مثله أن يقول بالذبح والقتل، دين يعتبر من قتل نفسا كمن قتل الناس جميعا، لا يقبل بالقتلة في رابطة الإيمان، فما حكمه بمنّ دمر بلاد العرب ويستعدّ لتدمير بلاد العجم؟

وإنّ كان «الحلف السعودي الإسلامي» حلفا إسلاميا حقا، فلماذا لم يتمّ التشاور مع إيران وسورية.. وكذلك الجزائر، وباقي الدول الإسلامية؟

«الحلف السعودي الإسلامي»... شرارة حرب مذهبية بدأت... ونهايتها عالمٌ جديدٌ.

حذار.. ربّما لن تكون فيه مذنبة يُكبر مؤمّن منها له!

البناء

ماذا يقول صمود أنصار الله لـ«إسرائيل»؟

♦ روزانارمّال

تسعة أشهر من صمود حركة أنصار الله حليفة إيران وحزب الله يعني الكثير لـ«إسرائيل» التي تتخاف منذ أكثر من خمس سنوات في المنطقة مستغلة أحداث العالم العربي بتناقضاته بين إصلاحات وحرّيات وإرهاب وتفكير للاستفادة منه من أجل الحدّ من تكرار تجربة حزب الله وحركات المقاومة الفلسطينية وكبح جماح القوى التي تنادي بزوالها وتؤسس لمخاطر مستقبلية وجودية عليها وعلى مصالحتها حول العالم.

لقد سعت «إسرائيل» جاهدة أن لا تتسلّم زمام الأمور قوى قومية أو وطنية، أو تتمتع بشيء من ثوابت العرب في الدفاع عن الأقصى وحقوق الفلسطينيين، ربما ومن دون مجاملات تكون «إسرائيل» قد نجحت في ضبط حركة حماس وتوجهاتها وسلوكها العدائني تجاه «إسرائيل»، بطريقة غير مباشرة أتت بالاتفاق على الحركة عبر تركيا بنظامها الحالي، حيث يعتبر امتدادا لحركة حماس الإخوانية، فما كان على الحركة إلا الامتثال لأوامر تركيا في ما يتعلق بالصراع مع «إسرائيل»، وفي ما يتعلق بالعداوة مع مصر، وبكل ما كان مفترضا أن يؤسس إلى اعتماد لها بمجرد أن تفوز الحركة بكراسي الحكم في أكثر من دولة عربية، وإذ بها تصل إليها وتفشل بالمحافظة عليها ويقشل معها مشروع «الإخوان»، إلا أن «إسرائيل» حافظت على ضبط الحركة عبر تركيا بشكل واضح.

التعاون بين «جبهة النصرة» و«داعش»، بحسب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير حربه موشيه يعالون، يصنّف في مصلحة «إسرائيل»، بحيث تعمل على استنزاف خصومها من خلال تخبطهم فتحافظ هي على استقرارها بانسغالهم ببعضهم البعض،

بري يرمى مؤتمر الاقتصاد الاغترابي ممثلاً بوزير المال

خليل: لاجتراح الحلول لأزماتنا بالحوار وتغليب المصلحة الوطنية على الاعتبارات الفئوية

رأى وزير المال علي حسن خليل أنّ المغتربين اللبنانيين «كانوا قريح الوطن الأبيض في الأيام السود»، لافتاً إلى أنّ تحويلات المغتربين لا تزال تشكل الوسيلة الأهم في سدّ العجز في الميزان التجاري وارتفاع احتياط لبنان من العملات الأجنبية».

وقال خليل خلال رعايته مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي» في فندق «فيينسيا»، معفلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري: «إنّ لبنان يعيش آثار الواقع المترتبة على الأخطار الصاغطة على المنطقة وفي الطليعة الجروب المدوية الجارية من المحيط إلى الخليج، وخصوصاً على خلفية المسألة السورية التي كانت آثار الحروب العربية القطرية جميعها تؤثر على لبنان إذ إنّ بلدنا ليس جزيرة منعزلة عن محيطها».

وأضاف: «إننا إذ ندعّم كل المساعي الجارية لحلّ المشكلات العربية سياسياً فإننا نأكل من ثمار ودعا إلى اعتماد الحلول السياسية ورأى أنّ تأخيرها أدى إلى النكبات الحاصلة. إننا ندعو إلى اعتماد لبنان نموذجاً للحلول السياسية على خلفية الحرب الأهلية التي استمرت سنوات طويلة إذ أنّ الدرس اللبناني يؤكّد أنّ أحداً لا يستطيع أن يفرض التغيير بالقوة ولا أن يمنع التغيير بالقوة، كما أنّ أحداً لا يستطيع أن يدين نظاماً سياسياً على شاكته نظامه أو نظاماً تابعاً أو ملابماً والشعوب هي صاحبة المصلحة في صنع نظامها السياسي وتطويره. كما أنّ بلدنا يجب أن يكون حرّاً من اختلال دولي وغرفة عمليات دولية بإدارة الأمم المتحدة ضدّ الإرهاب».

والى الشان الداخلي، دعا خليل إلى «وقف حرق الوقت وبني كسب الفرصة وطنياً عبر الحوار الوطني الذي نؤيد اجترح حلول لآزماتنا بدءاً بالاستحقاق الرئاسي وصولاً إلى إقرار بنود الحوار الذي طرحته في 30 آب 2015 في مهرجان الإمام الصرد». وقال: «إنّ كلاً منا يريد رؤية وطنية لحلّ القضايا ولكننا نأمل أن تتغلب المصلحة الوطنية على كل اعتبار خاص شخصي وفتوي أو جهوي».

وأكد أنّ المجلس النيابي هو العنوان الذي يستطيع أن يبني ثقة لبنان المغرب. كما لبنان العظيم بنظام سياسي ثابت ينطلق من شريعات ضرورية لقانون انتخابات عصري يتعلّم فيه الاغتراب وقوانين اللامركزية الأبرية والأحزاب وتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية وبناء الدولة وأدوارها بحيث لا يملك فيها أحد حق الفيتو على القرارات الوطنية ولا ينفرد فيه أحد باتخاذ القرارات الوطنية».

باسيل

تمّ تحدث وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل،

رعى إعلان وزارة الصحة نتائج تصنيف الجودة للمطاعم

سلام: حذار الاستمرار في التعطيل

اعرب رئيس الحكومة تمام سلام عن أمه في «عقد جلسة لمجلس الوزراء خلال أيام لبت موضوع تصدير اللقاحات»، متمنياً أنّ «تستأنف الحركة السياسية التي جرت في الأسابيع الأخيرة من أجل إنجاز الاستحقاق الرئاسي رغم التعثر والتأخير التي تعرضت له».

وخلال رعايته إعلان وزارة الصحة العامة نتائج «تصنيف الجودة لدى المطاعم»، في حفل أقيم في السراي الحكومية، أشاد سلام بالجهود التي يبذلها وزير الصحة وائل أبو فاعور، موجهاً الشكر إلى فريق العمل في وزارة الصحة وإلى القطاع الخاص وكل من ساهم في إنجاح الحملة.

وتوجه إلى الهيئات الشيعية وهيئات الحراك قائلا: «لا تنتزلوا أو تتخلوا عن المطالب وعن الاستحقاقات وعن ملاحقتنا وملاحقة الدولة ولكن في نفس الوقت لا تعطوا دانما الصور السلبية وغير الإيجابية». اليوم أمامكم إنجاز احتفلوا به وهللوها لو علم بذلك تشجعون على إنجازات أخرى، وهنا أتوجه إلى كل الوسائل الإعلامية لتعطيل إنجازات كبهذه حقها، والتعاطي مع النصف المليء من الكوب وليس النصف الفارغ منه».

وتطرق رئيس الحكومة إلى موضوع الاستحقاق الرئاسي، فجدد الدعوة إلى انتخاب رئيس للجمهورية، لافتاً إلى أنّ اللبنانيين «توسّموا خيراً في الأسابيع الماضية بإمكانية أن يأخذ هذا الاستحقاق مجراه الطبيعي وتكون أمامه فرصة جديدة من أجل أن نستكمل الجسيم اللبناني بראس». وأضاف: «لقد حصلت حركة كبيرة، بعد جمود دام ستة ونصف السنة، ولعلنا جميعاً أنّ نخطو خطوات عملية لإنجاز هذا الاستحقاق. يبدو أنّ هناك بعض التعثر والتأخير ولكن أتمنى واعتقد أنّ جميع اللبنانيين يمتعون. أنّ لا تتوقف الحركة وأنّ ننجز شيئاً يعيد الثقة إلى هذا الوطن».

وتابع: «كفى اللبنانيين الطبيعيين تلاعباً ومتاجرة من قبل القوى السياسية من أجل مصالح خاصة. إننا في حاجة إلى ما يحفظ هذا الوطن وليس إلى ما يضعفه ويهدمه. لقد حذرت في مناسبات عديدة من أننا إذا ما استمرينا في التعطيل فإنّ لبنان



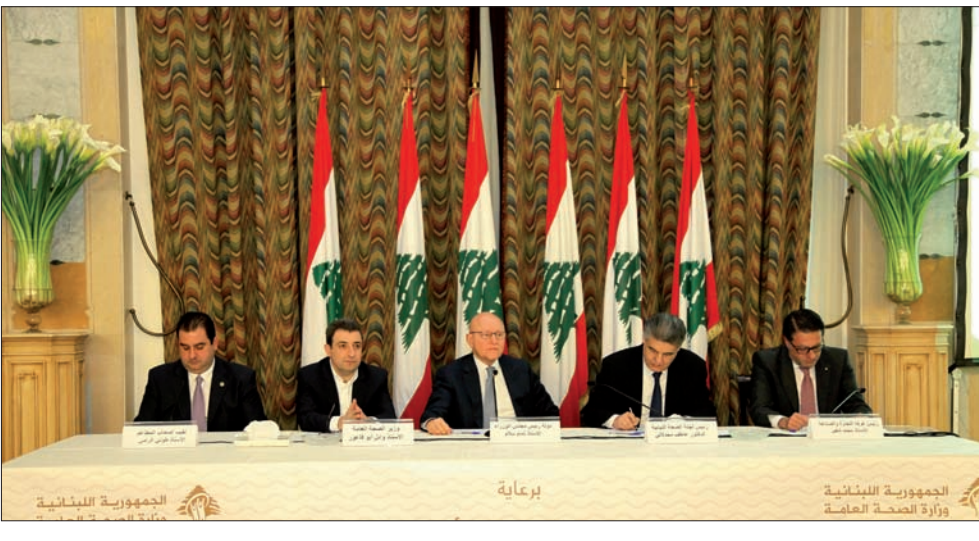
خليل متوسطاً عدداً من المشاركين في المؤتمر

لافتاً إلى «النمو الاقتصادي ينطلق من بيئة مستقرة تراكم الإنجازات المحققة وتستفيد من التجارب». وقال: «إنّ الاستثمار في العاطفة هو الأساس على أنّ يتراقف مع الاستثمار في الثروات، والاغتراب هو ثروة لبنان الكبرى. وصورة وطن الإعالة يجب أن تستبدل بروية وطن الإمكانات والثروات وهو ما عملنا عليه داخلياً حين تلقنا ملف النفط والغاز من الكلال والتزني إلى الدراسات والتطبيق وتعمل على كل من عقاله واعتقاله الحاصل منذ أكثر من سنتين. وقد عملنا على حفظ ثروة المياه من خلال إطلاق مشاريع السدود، وتعمل على وقف عرقلتها. وكذلك استثمرنا سابقاً في ثروة الاتصالات إيماناً بتطورها ومردودها الدائم، وما نحن نعمل اليوم في الثروة البشرية ونحن على موعد جميعاً مع النسخة الثالثة المتجددة لمؤتمر الطاقة الاغترابية في 5 - 6 أيار 2016 حيث نطلق معكم فيه المشاريع الاغترابية ما بين المنتشرين ولبنان والمنتشرين أنفسهم».

وأضاف: «لقد أطلقنا وسنطلق وتناجع عدة مشاريع كالسدود الاستثماري الاغترابي وشبكة المعلومات عن كل ما هو لبناني (لبنانون كويت)، وشجعنا إطلاق الجمعيات ذات الاختصاص كالجمعية الطبية اللبنانية. الاغترابية وغيرها، وكذلك مشروع المدرسة اللبنانية واللغة العربية، ومشروع

استثمر لنبقى invest to stay ومشروع تسويق المنتوجات اللبنانية في الخارج buy Lebanese. وفي الشق العاطفي بدأنا بإنشاء بيوت للاغتراب في لبنان وأرزة المغرب ومتحف المغترب».

وأكد أنّ دور المغتربين في الاقتصاد الوطني للبنان التي يوجدون فيها هو محوري في مجالات عدة وليس سرا حجم المنافسة والمضايقة التي يتعرض لها هذا الدور. فمن هنا إصرارنا على ضرورة العمل الجماعي، وتعزيز إنشاء غرف التجارة والصناعة ومجالس رجال الأعمال من المستوى الخاص وصولاً إلى المستوى الرسمي، عبر الاتفاقات الثنائية التي تنظم وتحمي مصالحهم في الخارج، واعين لكل الصعوبات التي تواجهنا وممولين على دوركم لاجتيازها. وزيراتنا المتعددة في العالم هي لتكون قريبين من همومكم، مصغين إلى حاجاتكم، جاهدين لوضع كل إمكانياتنا، وأيضا تواجدها، في خدمتكم. مشروعا هو تعزيز السفارات كما وإنشاء قنصليات عامة أو فخرية حيث يلزم، وإيلاء الكما الاقتصادي والتجاري الأهمية القصوى لتولي الدبلوماسية الاقتصادية كل الجهد الذي يلزمها عبر تفعيل بعثاتنا والتعاون مع السلطات المحلية ومع الجمعيات المختصة ومعكم».



خلال حفل الإعلان في السراي

للانتهاه من ملف كبير يضغط علينا جميعاً هو ملف اللقاحات»، مشيراً إلى أنّ الحكومة ستعتمد التصدير للقنصليات وتستكمل هذا الملف.

وأمل «أن يكون هناك اجتماع قريب لمجلس الوزراء للبت في هذا الموضوع تليه اجتماعات في ما بعد لمجلس الوزراء لبحث مواضيع لا تقل أهمية، ومن أبرزها ما هو مطروح اليوم وفيه سياق كبير في المنطقة أي ملف النفط والغاز».

وتختم سلام: «لن نتوقف وسنضحي، والذي يريد أن يعرقل ليحلل المسؤوليّة، والذي يريد أن يعطل ليحلل المسؤوليّة. وأنا واثق بأن اللبنانيين جميعاً لا يريدون التعطيل ولا العرقلة بل يريدون منا المضي في تحمل مسؤولياتنا. لقد عاهدت اللبنانيين القيام بكل ما يلزم لتسيير الأمور، وتحملت

للانتهاه من ملف كبير يضغط علينا جميعاً هو ملف اللقاحات»، مشيراً إلى أنّ الحكومة ستعتمد التصدير للقنصليات وتستكمل هذا الملف.

وأمل «أن يكون هناك اجتماع قريب لمجلس الوزراء للبت في هذا الموضوع تليه اجتماعات في ما بعد لمجلس الوزراء لبحث مواضيع لا تقل أهمية، ومن أبرزها ما هو مطروح اليوم وفيه سياق كبير في المنطقة أي ملف النفط والغاز».

وتختم سلام: «لن نتوقف وسنضحي، والذي يريد أن يعرقل ليحلل المسؤوليّة، والذي يريد أن يعطل ليحلل المسؤوليّة. وأنا واثق بأن اللبنانيين جميعاً لا يريدون التعطيل ولا العرقلة بل يريدون منا المضي في تحمل مسؤولياتنا. لقد عاهدت اللبنانيين القيام بكل ما يلزم لتسيير الأمور، وتحملت

خفايا

لم يُخف نائب بارز في تيار المستقبل الإرباك الكبير الذي خلفه في صفوفه إدراج لبنان في عداد الدول المنضمة إلى «التحالف الإسلامي» في مواجهة الإرهاب»، والذي أعلنه ولي ولي العهد السعودي على عجل ليل أول أمس، لأنّ تياره لا يستطيع تبرير الأمر الذي يمثل تعدياً على سيادة لبنان لعدم مراعاته الأصول الدستورية والقانونية والديبلوماسية، ثمّ لأنّ التحالف بحدّ ذاته مخالف للمفاهيم الدولية المعتمدة في الأمم المتحدة لمحاربة الإرهاب، وهي مفاهيم بعيدة جداً عن التصنيفات العشوائية والكيدية التي تعتمدها السعودية!؟

الخبراء والعسكريون، وستتلقى «إسرائيل» تفاصيلها وترافق نموها، خصوصاً بعدما كشفت عن أسلحة روسية الصنع بحوزتها، وعن صواريخ بالستية قادرة على تحقيق إصابات بالغة مثل تلك التي أحدثها إطلاق صاروخ «توشكا» على مركز قيادة التحالف في باب المندب ومقتل أكثر من 150 وحرق وتدمير آليات وطائرات إبانتيه ومدرعات.

أدركت «إسرائيل أنّ استغلال «الربيع العربي» في دعم التكفير لم يثن عن نمو وتصاعد الحركات الحليفة لقوى المقاومة وإيران، وأنّ شعار «الموت لإسرائيل» سوف يأتيها من كل حذب وصوب من العالم العربي، فشعار «الموت لإسرائيل» لم يفارق أهل اليمن وهي التي تبعد عن حدودها ما يكفي لنسيانها، لكن ذلك لم يحصل.

يقدم موقع عسكري إسرائيلي - «الوالد»- تكهنات للقيادة الإسرائيلية عما يمكن أن تكون عليه قدرات حزب الله بالحرب الثالثة، وحسب تقدير الاستخبارات الإسرائيلية حول مخزون الحزب أنه يصل إلى أكثر من 130 ألف صاروخ، و«جزء منها لمديات بعيدة قادرة على إصابة أي هدف في كل أنحاء فلسطين المحتلة، معتبرين أنّ القبة الحديدية لن تجدي نفعا أمام صواريخ أكثر دقة وتدميراً مثل «ياخونت» الروسي الصنع الذي تؤكد «إسرائيل» أنه بات في حوزة حزب الله.

بينما الحرب اليمنية تدخل ربع الساعة الأخير تتذكر «إسرائيل» تطمينات رياض ياسين وزير خارجية منصور هادي قبل تسعة شهور بقوله إنّ بإمكان «إسرائيل» أن تطمئن لأن صواريخ أنصار الله المخزّنة في الحديدة لدعم أي حرب يشنها حزب الله، لن تهدد بعد الآن ميناء إيلات الإسرائيلي، وتتساءل بعد مشهد صاروخ توشكا الذي حصده عشرات السعوديين ما إذا كانت عبعة نهاية الحرب هي أنّ على «إسرائيل» أن تخشى من صواريخ الحديدة وتسلطها على إيلات في أي حرب مقلبة؟

شكير

وأعلن رئيس غرفة بيروت محمد شكير أنّ «الغرفة بصدد إنشاء ناد لرجال الأعمال اللبنانيين المغتربين في الغرفة»، أملاً بأن يشكل منصة للتواصل والتعاون وتحديد الفرص الاقتصادية المتاحة في لبنان والمنطقة وحول العالم وخلق شراكات عمل لتوسيع نطاق الاقتصاد اللبناني وإفادة الأعمال اللبنانية مقيمين ومغتربين».

شرف الدين

أكد نائب حاكم مصرف لبنان راند شرف الدين أنّ «القطاع المصرفي شكّل ملاذاً آمناً للبناني في أوقات الأزمات كالأزمة العالمية في العام 2008 وأزمة الديون السيادية في أوروبا العام 2010 وساهم تشجيع مصرف لبنان انتشار الصراف التجارية في العالم وتمركزها في أسواق الدول المرسله للتحويلات في التخفيف من كلفة تحويل الأموال والإسراع فيها وتشجيع المغتربين على ايداع مدخراتهم في هذه المصارف».

وقال: «أنّ وتيرة التحويلات مستقرة بالرغم من انخفاض أسعار البترول لكون هذا الانخفاض يؤثر على حركة الاقتصاد في الخليج التي هو المنبع الأهم للتحويلات إلى لبنان بنسبة 60 في المئة من إجمالي تحويلات المغتربين».

وأضاف: «الاقتصاد اللبناني في حاجة إلى دعم من أبنائه المقيمين كما المغتربين في ظل الأوضاع التي يمر فيها لبنان، ونصر على تعزيز دور المغتربين مع بلدهم الأم، وخصوصاً في المجالات الاقتصادية والاستثمارية في لبنان، ولا سيما في الاقتصاد المغربي من طريق تأسيس شركات ناشئة».

أبو زكي

تحدث الرئيس التنفيذي لمجموعة الاقتصاد والأعمال المنظمة للمؤتمر بالتعاون مع مصرف لبنان واتحاد الغرف اللبنانية والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار «إيدال»، رؤوف أبو زكي، مؤكداً أنّ «قضية الاغتراب تحتاج إلى سياسة وطنية شاملة وإلى وفاق وطني حول مبادئها حرصاً على استقرارنا الاقتصادي والنقدي والاجتماعي، وعلى مستقبل أولادنا وأحفادنا».

وفي ختام جلسة الافتتاح، كرمت «الاقتصاد والأعمال» عدداً من الشخصيات الاغترابية التي حققت إنجازات في قطاعات مختلفة ومنحتها جائزة «الاقتصاد والأعمال للاغتراب»، ومن بين الشخصيات المكرّمة: الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أحمد ناصر، ورئيس المجلس القاري الاقريقي عباس فواز.

أبو فاعور

أوضح أبو فاعور «أنّ الدفعة الأولى من المطاعم التي جرى تصنيفها في العاصمة بيروت، ستليها دفعات في مناطق أخرى»، وقال: «المقصود من هذا الإجراء هو تحفيز المطاعم على استيفاء الشروط للحصول على شهادة التصنيف أو Silver أو Gold، في إطار سعيها إلى سلامة الغذاء ونضجها إلى ثقافة الغذاء، حيث إننا قطعنا شوطاً كبيراً ومتمراً فيها، على عكس الكثير من الدول الأخرى».

وقال: «بموازاة عصا الرقابة التي تتابع عملها في كل المناطق والمحافظات اللبنانية من دون تمييز أو تفرقة أو مراعاة أو مسابرة لأي من الأطراف بصرف النظر عن أي انتماء سياسي أو طائفي أو مناطقي أو طائفي، نجري اليوم هذا الإجراء التحفيزي».

مجدلاني

وذكر مجدلاني بالعنوان العريض لقانون سلامة الغذاء، والذي يختص بحصر الرقابة من المصدر أي الأرض إلى العائنة بجهة واحدة، ومكنا تكون قد حرصنا المسؤولين، وطوبنا صفحة تضارب الصلاحيات، وصار من الأسهل تجويد الرقابة، وحاسبة المخالفين، ومراقبة المسؤولين في آن». وأضاف: «يتبقى الهمة هذه الحكومة من أجل تسريع تشكيل الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء» وهي هيئة تتمتع بالشخصية العنصرية والاستقلال المالي والإداري وترتبط برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس سلطة الوصاية عليها، وتوجه إلى رئيس الحكومة تمام سلام متمنياً عليه «وضع هذا الملف على رأس قائمة أولويات الحكومة عندما تعود عجلة العمل فيها إلى الدوران».